فلقينا العدو وتسامت الخيلان فقاتلناهم فولى المسلمون مدبرين كما قال ا تعالى فجعل رسول ا A يقول يا عباد ا أنا عبد ا ورسوله واقتحم رسول ا A عن فرسه وحدثني من كان أقرب اليه مني أنه أخذ حفنة من التراب فحثى بها وجوه العدو وقال شاهت الوجوه قال يعلى ابن عطاء فحدثنا أبناؤهم عن آبائهم قالوا ما بقي أحد الا امتلأت عيناه وفمه من التراب وسمعنا صلصلة من السماء كمر الحديد على الطست الحديد فهزمهم ا D ورواه أبو داود السجستاني في سننه عن موسى بن اسماعيل عن حماد بن سلمة به نحوه وقال الامام احمد ثنا عفان ثنا عبد الواحد ابن زياد ثنا الحارث بن حصين ثنا القاسم بن عبد الرحمن بن عبد ا بن مسعود عن أبيه قال قال عبد ا بن مسعود كنت مع رسول ا A يوم حنين فولى عنه الناس وثبت معه ثمانون رجلا من المهاجرين والانصار فنكصنا على اعقابنا نحوا من ثمانين قدما ولم نولهم الدبر وهم الذين أنزل ا عليهم السكينة قال ورسول ا A على بغلته يمضي قدما فحادت به بغلته فمال عن السرج فقلت له ارتفع رفعك ا فقال ناولني كفا من تراب فضرب به وجوههم فامتلأت أعينهم ترابا قال أين المهاجرين والانصار قلت هم أولاء قال أهتف بهم فهتفت بهم فجاؤا سيوفهم بأيمانهم كأنها الشهب وولى المشركون أدبارهم تفرد به أحمد وقال البيهقي أنبأنا أبو عبد ا الحافظ أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم ثنا عبد ا بن عبد الرحمن الطائفي أخبرني عبد ا بن عياض بن الحارث الانصاري عن أبيه أن رسول ا A أتى هوازن في اثني عشر ألفا فقتل من أهل الطائف يوم حنين مثل من قتل يوم بدر قال وأخذ رسول ا A كفا من حصى فرمى بها في وجوهنا فانهزمنا ورواه البخاري في تاريخه ولم ينسب عياضا وقال مسدد ثنا جعفر بن سليمان ثنا عوف بن عبد الرحمن مولى أم برثن عمن شهد حنينا كافرا قال لما التقينا نحن ورسول ا A لم يقوموا لنا حلب شاة فجئنا نهش سيوفنا بين يدي رسول ا A حتى إذ غشيناه فأذا بيننا وبينه رجال حسان الوجوه فقالوا شاهت الوجوه فارجعوا فهزمنا من ذلك الكلام رواه البيهقي وقال يعقوب بن سفيان ثنا أبو سفيان ثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن ابراهيم ثنا الوليد بن مسلم حدثني محمد بن عبد ا الشعبي عن الحارث بن بدل النصري عن رجل من قومه شهد ذلك يوم حنين وعمرو بن سفيان الثقفي قالا انهزم المسلمون يوم حنين فلم يبق مع رسول ا A الا عباس وأبو سفيان بن الحارث قال فقبض رسول ا A قبضة من الحصباء فرمى بها في وجوههم قال فانهزمنا فما خيل الينا إلا أن كل حجر أو شجر فارس يطلبنا قال الثقفي فأعجرت على فرسي حتى دخلت الطائف وروى يونس بن بكير في مغازيه عن يوسف بن صهيب بن عبد ا أنه لم يبق مع

رسول ا يوم حنين إلا رجل واحد اسمه